

ذخائر العقبي

[75] (ذكر انه حمل رأيه النبي صلى الله عليه وسلم) يوم بدر وكان يحملها في المشاهد كلها عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان على أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال الحكم يوم بدر والمشاهد كلها. أخرجه أحمد في المناقب. وعن علي قال كسرت يد علي رضي الله عنه يوم أحد فسقط اللواء من يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوه في يده اليسرى فانه صاحب لوائى في الدنيا والآخرة. أخرجه ابن الحزرمي. وعن مالك بن دينار سألت سعيد بن جبير وإخوانه من القراء من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كان حاملها علي رضي الله عنه. أخرجه أحمد في المناقب. (ذكر إختصاصه بحمل لواء الحمد في ظل العرش) بين ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم وانه يكسى إذا كسى النبي صلى الله عليه وسلم عن مخدوع الذهلى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى أما علمت يا علي انى أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبين بعضهم علي أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حلا خضراء من حلل الجنة ألا وانى أخبرك يا علي ان أمتى أول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم أبشر انك أول من يدعى بك لقرابتك منى وميزتك ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى مستطلون بظل لوائى يوم القيامة فتسير باللواء الحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بينى وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة من الجنة ثم ينادى مناد تحت العرش نعم الاب أبوك إبراهيم ونعم الاخ أخوك علي ابشر يا علي أنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيا إذا حييت. أخرجه أحمد في المناقب. والسماطان من الناس والنخل الجانبان يقال مشى بين السماطين، وقوله وميزتك لعله ومنزلتك فغلط الناسخ وان صح فالمعنى فلتميزك